الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 18 ربيع الاول 1422 هـ 11 يونيو 2001 العدد 8231

بريـد طبـاعة

الملك محمد السادس والأمير عبد الله يعقدان اليوم جولة ثانية من المباحثات السياسية

وزير الإعلام المغربي: زيارة ولي العهد السعودي للمغرب تكتسي أهمية قصوى

أغادير: حاتم البطيوي
ومنصف السليمي يعقد العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اليوم جولة ثانية من المباحثات تتناول قضايا الساعة في منطقة الشرق الأوسط والعالمين العربي والاسلامي، والعلاقات الثنائية التي تهم البلدين.

وسيستقبل الأمير عبد الله في مقر اقامته في اغادير الوزير الأول المغربي عبد الرحمن اليوسفي كما يستقبل عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان).

وقال محمد الأشعري وزير الثقافة والاتصال (الاعلام) المغربي، ورئيس بعثة الشرف المغربية المرافقة للأمير عبد الله خلال زيارته للمغرب، في تصريح خص به «الشرق الأوسط» ان زيارة ولي العهد السعودي للمغرب ومباحثاته مع الملك محمد السادس «تندرج في اطار العلاقات المتميزة والجيدة بين المغرب والسعودية».

وأضاف الأشعري ان زيارة الأمير عبد الله للمغرب «وفي هذا الظرف بالذات تكتسي اهمية قصوى في ظل الأجواء التي تحيط بالقضية الفلسطينية».

وأشار الأشعري الى ان موقف المملكة العربية السعودية الثابت ازاء نصرة الشعب الفلسطيني، والمغرب من خلال موقع الملك محمد السادس ورئاسته للجنة القدس، ومطالبته المستمرة والصارمة باحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته تكون عاصمتها القدس الشريف، «كل هذا يجعل الأنظار تتجه الى قمة أغادير المغربية ـ السعودية، والتطلع الى مزيد من العمل المشترك لصالح هذه القضية، ومحاولة ايجاد منفذ للسلام العادل والمنصف للشعب الفلسطيني».

وأردف الأشعري قائلاً: «وبدون شك فان كل زيارة للأمير عبد الله الى المغرب هي أيضاً فرصة لتعميق علاقات التآزر والتعاون الأخوي بين البلدين».

وكان الملك محمد السادس قد استقبل الأمير عبد الله مساء أمس في مطار انزكان ـ أغادير. وأقام له حفل استقبال رسمي في القصر الملكي في أغادير، حضره أعضاء الحكومة المغربية وكبار قادة القوات المسلحة الملكية وشخصيات سياسية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الرباط.

وأجرى الملك محمد السادس أمس جولة أولى من المباحثات السياسية تناولت مختلف القضايا التي تهم العالم العربي والعالم الاسلامي وتهم ايضاً العلاقات الثنائية.

كما أقام العاهل المغربي مأدبة عشاء رسمية على شرف الأمير عبد الله والوفد المرافق له، حضرها اعضاء الحكومة ومستشارو العاهل المغربي، وزعماء الأحزاب السياسية وكبار ضباط الجيش المغربي.

وقالت المصادر ان المباحثات تتركز حول تدعيم العلاقات الثنائية والاوضاع بمنطقتي الشرق الأوسط والمغرب العربي، وابرزت المصادر ان الملك محمد السادس والامير عبد الله سيبحثان تنسيق الجهود العربية والاسلامية لدعم القضية الفلسطينية، وضمنها دور لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي وينتظر ان تقوم في الايام المقبلة بجهود جديدة لدعم الفلسطينيين وقضية القدس.

وقالت المصادر ان وزراء خارجية المغرب والسعودية وايران والسنغال يشاركون في اجتماع لمجلس وصاية وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس يوم 22 يونيو (حزيران) الحالي في الرباط، وسيبحث ترتيبات دعم قضية القدس الشريف، واضافت المصادر ان المساعدات التي يقدمها المغرب والسعودية تشكل العمود الفقري لموارد بيت مال القدس.

وقالت المصادر ان ولي العهد السعودي سيطلع العاهل المغربي على نتائج جولته الاوروبية، ويبحثان آفاق التحركات الدولية من اجل نصرة الفلسطينيين وايقاف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» اعرب السفير الفلسطيني لدى المغرب وجيه قاسم (ابو مروان) ومدير عام وكالة بيت مال القدس عن غبطة الفلسطينيين والعرب بالدعم القوي الذي اعلن عنه الامير عبد الله للقضية الفلسطينية.

ومن جهتها قالت مصادر دبلوماسية عربية في اغادير لـ«الشرق الأوسط» انها تتطلع لنتائج القمة المغربية السعودية، لجهة التأكيد على تطبيق قرارات القمة العربية المتعلقة بتفعيل صندوقي دعم القضية الفلسطينية والقدس، والتأكيد على قرار مؤتمر القمة العربية الاخير بايقاف كافة اشكال الاتصالات السياسية مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان حدة الاعتداءات التي يواجهها الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، تقتضي ربط سياسات الدول العربية الخارجية بالقضية الفلسطينية، ونوهت المصادر بالمواقف التي ابداها الامير عبد الله في هذا الصدد وضمنها ارجاؤه زيارات رسمية لعواصم غربية تدعم اسرائيل.

ويختتم الأمير عبد الله اليوم زيارته الرسمية للمغرب، حيث سيغادر أغادير متوجهاً الى الدار البيضاء لبدء زيارة خاصة.

وبموازاة زيارة الأمير عبد الله لأغادير، سيوقع وزير المالية المغربي ورئيس الصندوق السعودي للتنمية على بروتوكول تعاون لدعم مشاريع التنمية في المغرب، سيمنح بمقتضاه الصندوق للخزينة المغربية قرضاً قيمته 90 مليون ريال سعودي للمساهمة في تجهيز المستشفى الجامعي في فاس.

ويمول الصندوق السعودي للتنمية مشاريع في المغرب بقيمة 1008 ملايين ريال سعودي.

يذكر ان البيان المشترك الصادر بعد اجتماعات الدورة السابعة للجنة المغربية ـ السعودية المشتركة في 23 يناير (كانون الثاني) 2001 أشار الى ان الجانبين اتفقا على أهمية التوصل الى صيغة مناسبة لاقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين، في أسرع وقت ممكن، وعقد الجولة الثانية للمختصين للتوصل الى مشروع مناسب لاتفاقية لاقامة منطقة التبادل الحر في النصف الأول من عام 2001. وستعقد الدورة الثامنة للجنة المغربية ـ السعودية المشتركة في مدينة الرياض في النصف الأول من سنة 2002.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة